

المحرر الوجيز

@ 428 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة فاطر \$.

هذه السورة مكية \$ قوله عز وجل في سورة فاطر من 1 - 5 \$.

الألف واللام في ! 2 2 ! لاستغراق الجنس على أتم عموم لأن ! 2 2 ! بالإطلاق على الأفعال الشريفة والكمال هو ة تعالى والشكر مستغرق فيه لأنه فصل من فصوله و ! 2 2 ! معناه خالق لكن يزيد في المعنى الانفراد بالابتداء لخلقها ومنه قول الأعرابي المتخاصم في البئر عند ابن عباس أنا فطرتها أراد بدأت حفرها قال ابن عباس ما كنت أفهم معنى ! 2 2 ! حتى سمعت قول الأعرابي وقرأ الجمهور الحمد ة فطر وقرأ جمهور الناس جاعل بالخفض وقرأت فرقة جاعل بالرفع على قطع الصفة وقرأ خلود بن نسيط جعل على صيغة الماضي الملائكة نصبا فأما على هذه القراءة الأخيرة فنصب قوله ! 2 2 ! على المفعول الثاني واما على القراءة تين المتقدمين فقليل أراد ب جاعل الاستقبال لأن القضاء في الأزل وحذف التنوين تخفيفا وعمل عمل المستقبل في ! 2 2 ! وقالت فرقة ! 2 2 ! بمعنى الماضي و ! 2 2 ! نصب بإضمار فعل و ! 2 2 ! معناه بالوحي وغير ذلك من أوامره فجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل رسل والملائكة المتعاقبون رسل والمسددون لحكام العدل رسل وغير ذلك وقرأ الحسن رسلا بسكون السين و ! 2 2 ! جمع واحده ذو تقول ذو نهيه والقوم أولو نهيه وروي عن الحسن أنه قال في تفسير قول مريم ! 2 2 ! [مريم : 18] قال علمت مريم أن التقي ذو نهيه وقوله ! 2 2 ! ألفاظ معدولة من اثنين وثلاثة وأربعة عدلت في حال التنكير فتعرفت بالعدل فهي لا تنصرف للعدل والتعريف وقيل للعدل والصفة وفائدة العدل الدلالة على التكرار